

فيديو #٦٢٣ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة العنكبوت #١٠

الآية ١٦-٩٦

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تلتمة ستة وعشرين من مقاطع حظر التجول والحلقة العاشرة والاخيرة. من حلقات تدبر سورة العنكبوت ارجو تجميعوا المصاحف وافتحوا على الآية رقم واحد وستين من سورة العنكبوت. الآية واحد وستين - [00:00:01](#)

اقرا معي اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ولان سألتهم من خلق السماوات والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله فاني يؤفكون يؤفكون يعني يصرفون يصرفون عن عبادة الله يعني - [00:00:35](#)
يعني كيف يؤفكون؟ كيف يصرفون عن عبادة الله بس ايه ده مين دول يعني ربنا بيتكلم عن مين يعني كمل كده واقرا ايتين كمان عشان نشوف بس مين ربنا بيتكلم عن مين - [00:01:01](#)

اقرا اتنين وستين وثلاثة وستين معي الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له ان الله بكل شيء عليم ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فاحيا به الارض من بعد موتها - [00:01:15](#)
ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون مين هم اللي اكثرهم لا يعقلون؟ اكيد دول مش المؤمنين طيب خلينا نرجع ندور ما احنا قلنا بقى لما نبدأ يعني نقرأ القرآن لازم نبحت عن السياق نمسك السياق من اوله - [00:01:37](#)

نرجع ندور شوية. طب ارجع للآية ستة وخمسين كده تدبرناها امبارح يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فايادي فاعبدون. امبارح اخدنا من الآية ستة وخمسين للآية ستين. وكان الكلام موجه من الله سبحانه وتعالى لعباده الذين امنوا - [00:01:57](#)
وكان الكلام كله تحفيز على الهجرة وتطمين طمأنة لهم على مسألة الرزق والامن لما يهاجروا طب ارجع قبلها كمان قبلها كان الكلام عن المشركين والذين كفروا من اهل الكتاب اقرا النصف الثاني من الآية اتنين وخمسين. هات نص الآية اتنين وخمسين. الثاني كده. والذين امنوا بالباطل - [00:02:21](#)

وكفروا بالله اولئك هم الخاسرون ويستعجلونك بالعذاب ولولا اجل مسمى لجاهم العذاب. يبقى ربنا اتكلم عن الذين امنوا بالباطل سم بعد كده خاطب المؤمنين في الآية ستة وخمسين. يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة. ثم رجع في الآية واحد وستين - [00:02:44](#)

اللي هي بداية التدبر بتاعنا يتكلم عن الذين امنوا بالباطل. يبقى الكلام دلوقتي عن الذين امنوا بالباطل عن الكفار. كده احنا مسكنا الخيط. اقرا بقى واحد وستين ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض وسخر الشمس والقمر. ليقولن الله فاني يؤفكون - [00:03:07](#)
يعني طب ليش تعبدوا الاصنام؟ فانا يؤفكون؟ يعني فكيف يصرفون بعد كل ذلك عن عبادة الله؟ خلي بالك ان المشركين اللي كانوا بيعبدوا الاصنام ما كانوا بيدعوا ان الاصنام خلقت - [00:03:31](#)

هم عارفين ان هم نفسهم هم اللي خلقوا الاصنام. لكن يقولوا ان الخالق هو الله. لكن كانوا بيعبدوها لتقربهم الى الله الى الله يبقى من الذي صرفهم؟ فاني يؤفكون؟ يعني من الذي صرفهم عن عبادة الله وتوحيد الله؟ اقرا اتنين وستين - [00:03:43](#)
الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له ان الله بكل شيء عليم يا ابو صوت عكس يقدر الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده. يعني يعطيه من النعم الكثير. ينعم عليه بغزارة. على من - [00:04:00](#)

ويقدر له. يعني هو ممكن يعطي بقدر قليل لنفس الشخص وممكن انسان يجد نفسه في حالة مادية جيدة جدا. ثم تتدهور حالته

المادية ومصادر الرزق بتاعته تقل والرزق ممكن يكون في المال او في الصحة او في اي شيء - [00:04:25](#)

فواحد ممكن تكون صحته جيدة ثم تتدهور. ودي احدى الفتن اللي هي يعني قلنا الفتن هي الاختبارات الانسان خبر بيع وهو تغير

حال الانسان ده من الفتن من الاختبارات او ان الحال يختلف من انسان لانسان. فتلاقي واحد دخله الشهري كويس جدا بيأكله

ويشربه ويلبسه ويحوش منه واللي في الشقة اللي - [00:04:47](#)

قدامه ما عندوش اي دخل. او دخله لا يكفيه حتى لغاية يوم عشرة في الشهر وممكن ربنا يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر لشخص اخر

لمن يشاء اقرا معي اثنين وستين - [00:05:17](#)

الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له ان الله بكل شيء عليم. كمل فان سألتهم من نزل من السماء ماء فاحيا به الارض من بعد

موتها ليقولن الله - [00:05:30](#)

قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون. يعني ايه بقى اول حاجة لاحظوا معي التناسب بين المثال بتاع نزول المطر وبين الموضوع اللي

قبله اللي هو ان ربنا يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر اي يمسه الرزق - [00:05:49](#)

الماء المطرة نفس الكلام ربنا ممكن ينزل امطار كتيرة جدا على الناس والموسم اللي بعده ما ينزلش امطار خالص. ويحصل جفاف

والحيوانات تموت والناس تموت بسبب الجفاف فزي ما ربنا ممكن يرزق انسان رزق واسع ثم يقلل رزقه جدا كاختبار له ممكن ايضا

هذا نفسه كان يحدث في المطر. اقرا معي الاية اللي قبلها - [00:06:07](#)

اتنين وستين الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له. شف التناسب مع المثال بتاع المطر في ثلاثة وستين ثلاثة وستين معي.

ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فاحيا به الارض من بعد موتها - [00:06:31](#)

يقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون. عباد الاصنام كانوا يبشركوا مع الله الاصنام. لكن الخلق لا يجادلوا في انه من اختصاص

الله زي في الاية واحد وستين. ولان واحد وستين ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض وسخر الشمس والقمر - [00:06:51](#)

ومن لا يقولن الله. يبقى الهدف دلوقتي هو اقامة الحجة عليهم في ان الله يستطيع البعث بعد الموت فلما سألهم في ثلاثة وستين مين

اللي بينزل الماء من السماء؟ فيحيي به الارض من بعد موتها - [00:07:10](#)

قالوا الله يبقى قامت الحجة على ان الخلق والاماتة والبعث من اختصاص الله سبحانه وتعالى. اقرا ثلاثة وستين ولئن سألتهم من نزل

من السماء ماء فاحيا به الارض من بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله. احنا - [00:07:29](#)

ربنا انه نصرنا يا محمد في اقامة الحجة العقلية عليهم في اثبات ان البعث ممكن. طالما ان الله هو الباعث. ما دام الله معترفين ان الله

هو اللي بيخلق وهو اللي بيرزق. وهو اللي بيحيي وهو اللي بيميت - [00:07:50](#)

وشفتهم بعينكم الارض بتحيا من بعد الموت. اذا الانسان ايضا ممكن يحيا من بعد الموت. كمل ثلاثة وستين بل اكثرهم لا يعقلون اكثر

المشركين ما بيفكروش ماشيين ورا اهوئهم والاهواء بتلغي التفكير علشان تسيطر على الانسان. اقرا اربعة وستين - [00:08:09](#)

وما اقرا اربعة وستين معي. وما هذه الحياة الدنيا الا لهو ولعب. وان الدار الآخرة ما هي الحيوان لو كانوا يعلمون طيب فهمنا من الاية

اللي قبلها ان الله هو الذي يخلق يخلق - [00:08:29](#)

ويحيي ويميت ويبعث ايضا بعد الموت طب ايه الاهم الحياة قبل الموت ام الحياة بعد البعث انهو فيهم اهم؟ الحياة الدنيا حقيرة

والاشارة لها بهذه فيها استهانة وما هذه؟ وما هذه الحياة الدنيا؟ البتاعة دي الحياة الدنيا دي - [00:08:48](#)

الاشارة لها بهذه فيها استهانة. هم لما قالوا ادبهم على الرسول عليه الصلاة والسلام في سورة الفرقان لو تفتكروا قالوا ايه؟ وقالوا ما

لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق. فالاشارة بهذه وبهذا ممكن تبقى للاستهانة - [00:09:23](#)

كلمة الدنيا عشان تبقوا عارفين برضو عايزين نفهم ما معنى كلمة الدنيا ناس كتير جدا مش فاهمة ما دام الدنيا يعني الدنيا اللي احنا

فيها. ايه يعني كلمة الدنيا اصلها ايه ؟ - [00:09:44](#)

الدنيا من الادنى يعني الاقرب وممكن الدنيا يعني الاوطى يعني المنخفضة اول ما بدأنا الترجمة بتاعة مؤسسة جسور فكرنا نعمل

الدنيا يبقى وبعدين لقيناها لأ الدنيا عكس الآخرة. الآخرة يعني الآخرة التي جاية. يبقى الدنيا هي الأقرب - [00:09:52](#)

الحياة الأقرب والحياة الآخرة يعني التي بعدها لذلك احنا ترجمناها في ترجمة مؤسسة جسور الحياة الدنيا. الحياة الأقرب

الحياة الدنيا دي كلها لهو ولعب. يعني ايه الحياة الدنيا لهو ولعب؟ - [00:10:20](#)

اذا كان الحياة مجرد زمن بتوصفه ازاى ان هو لهو ولعب؟ يبقى المقصود منها ان اللذات بتاعة الحياة الدنيا هي التي حقيرة. مش

الحياة الدنيا لازم تبقى عبارة عن انا كده بتقول مسلا ايه العشر تيام دول مش كويسين يعني ايه مش كويسين - [00:10:42](#)

قول التي حصل فيهم مش كويس يبقى الحياة الدنيا مقصود بها اللذات بتاعة الحياة الدنيا هي شوية لهو ولعب. يعني ايه لهو له هو

الهاء النفس عن الحق ده اسمه لهو - [00:11:00](#)

اللعب هو اقبال النفس على ما هو ليس مهم ولا اساسي في حياة الانسان. فممكّن يجوز الانسان يلعب عشان يروح عن نفسه فلذات

الحياة الدنيا بتلهي الانسان عن الحق واما هي شوية حاجات مش مهمة غير اساسية. لهو يعني يا اما الحياة الدنيا لذتها بتلهي الانسان

عن الحق. او انها شوية حاجات مش مهمة وغير - [00:11:17](#)

ايوة بس الدنيا مش كلها كده. طب احنا بنحج في الدنيا والحج لهو ولعب لأ. يبقى المقصود هي اللذات التي الانسان ببسعى وراها

مش كل حاجة حصلت في الحياة الدنيا لهو ولا. لكن المقصود بها لذات الحياة الدنيا - [00:11:49](#)

طيب امال ايه المهم لو هي بقى الحياة الدنيا مش مهمة امال ايه هو المهم كمل الاية كمل اربعة وستين وان الدار الآخرة لهي الحيوان

لو كانوا يعلمون الحيوان مش يعني مش يعني مفرد حيوانات - [00:12:05](#)

الحيوان يعني الحياتين الحيوان وقلبت الياء الثانية واوا الحيوان الحياتين هم الحياة الآخرة. يعني اهمية اللاتين في الآخرة. الحياة

الدنيا صحيح هي لهو ولعب لكنها مهمة ليه لانها مزرعة الآخرة - [00:12:25](#)

فاللي انت بتزرعه هنا بتحصده في الآخرة. يبقى الآخرة هي الحياة. هي مجموع الحياتين مع بعض تمام طيب وان الدار الآخرة لهي

الحيوان لو كانوا يعلمون. لكنهم للأسف يجهلون يجهلون البعث ويجهلون الآخرة. لو - [00:12:48](#)

وكانوا يعلمون التي يعرف البعث والحساب يفهم اهمية الآخرة ويفهم ان الاله هو الحياة الآخرة. فلو انت حرمت حاجة في الدنيا ما

تزعّش اوي كده. بلاش لو انت ظلمت في الدنيا وما شفتش يوم في الظالم بتاعك - [00:13:09](#)

الآخرة اهم هو انت لو مؤمن بالآخرة فعلا مش هيحزنك اوي انك ما شفتش انتقام ربنا منه في الدنيا اقرا خمسة وستين بقى وستة

وستين فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. فلما نجاهم الى البر - [00:13:28](#)

اذا هم يشركون ليكفروا بما اتيناهم وليتمتعوا فسوف يعلمون المشركين ما يشركوش وهم في وقت الخطر وهم عندهم شعور انهم

محتاجين ربنا جدا ما يبشركوش وقتها فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. باخلاص - [00:13:48](#)

يعني فلما ربنا نجاه اشركوا بعد كده انتم هتهاجروا مش كده! مش انتم على وشك الهجرة! مش لسة الايات من ستة وخمسين لستين!

كانت بتعد المسلمين للهجرة! فبتقول لهم ايه بقى! او عوا - [00:14:16](#)

او عوا تعملوا زيهام او عوا لما تتركوا مكة او بمعنى اصح تتركوا بلادكم واوطانكم ادعوا ربنا وتتقربوا منه في العبادة. ثم لما يمكن لكم

وتشعروا بالامن انسوا ربنا وتشركوا بربنا وتفتكروا ان قوتكم هي التي نجحتكم. او زكاءكم هو التي نجحتكم. او حكمتكم هي التي

نجحتكم. لا - [00:14:34](#)

ورا نجاهكم ورا امنكم ورا رزقكم هو الله سبحانه وتعالى. اقرا معي خمسة وستين وستة وستين ثاني فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله

مخلصين له الدين. فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون - [00:15:01](#)

بما اتيناهم حد يقول لي هو ايه انت يا عم فاضل كل شوية كل اية تخلينا نتدبرها وكأنها بتخاطبنا احنا! ما الاية ستة وستين واضحة

انها عن الكفار. ليكفروا بما - [00:15:21](#)

اتيناهم لا الاية مش بتتكلم عن الكفار بتقول لي كفروا بما اتيناهم. ده كفر النعمة يا فندم نعمة الرزق نعمة الامن وقلنا كفر النعمة هو

عدم شكر النعمة كلمة كافر في القرآن معناها اما الكفر بالدين يعني كفر بالله او كفر بالنبي صلى الله عليه وسلم او كفر بالقرآن ودي -

بالانجليزي انما آآ هناك ايضا معنى اخر وهو كافر يعني منكر للنعمة جاحد للنعمة ودي بتترجم بالانجليزي احنا من الاختيارات الموفقة الحقيقة ربنا وفقنا فيها في ترجمة مؤسسة جسر اننا وجدنا كلمة في اللغة الانجليزية تصلح للمعنيين مع بعض وهي فاحنا ما استخدمناش لكافر - [00:16:02](#)

وما استخدمناش لكافر النعمة. احنا قلنا دينايير الانسان ممكن يدناي فيف. يعني ينكر الدين او يعني ينكر النعمة فبكه استطعنا ان احنا نخلي الترجمة الانجليزي في الكلمة دي تستخدم تعبير واحد للمعنيين زي النص العربي كلام ربنا لما استخدم كلمة واحدة - [00:16:38](#)

تعبير واحد وهو كافر للمعنيين. فكه احنا بنعتبر اننا قدرنا نقرب القارئ الانجليزي من روح القرآن اكثر. اكثر من ان انا استخدم تعبيرين لكلمة واحدة القرآن استخدمها. يعني انا خرجت برة الموضوع - [00:17:02](#)

فالمسلم لما يسمع لما يسمع اي مسلم فينا اما يقرأ كده يقول ايه؟ ليكفروا بما اتيناهم يفهم ان اللي بيتقرب الى الله عند استشعار الخطر وفي الازمات فقط سم عندما تحل الازمة يشرك بالله فيقول انفرجت لاني كنت حريص - [00:17:17](#)

ولاني تعاملت بزكاء. او لان الفلوس بتعمل كل حاجة. يبقى بيكفر بنعمة ربنا والمفروض كان يتذكر فضل الله عليه. انه لولا الله لضاع وهلك كمل الاية ليكفروا بما اتيناهم وليتمتعوا فسوف يعلمون. وليتمتعوا - [00:17:40](#)

لها قراءة اخرى. نصف القراء تقريبا بيقرؤها وليتمتعوا لسكوب تسكين اللام مش ولي يتمتع ولي يتمتعوا لآ وليتمتعوا. طيب بكسر اللام زي ما حفص وورش بيقرؤها معناها علشان يتمتعوا دي اسمها لام كي. يعني معناها - [00:18:04](#)

ليكفروا كي يكفروا بما اتيناها كي يتمتعوا فسوف يعلمون يعني الانسان بيشرك بالله وبيكفر بالنعمة بعد التمكين وبعد النجاة علشان يتمتع بالنعمة دي. ليه؟ لانه بيشعر بمتعة الزهو. بانه نجا نتيجة شطارته وقوته - [00:18:29](#)

لما يكفر بنعمة ربنا وينسى فضل ربنا عليه بيشعر بالمتعة هنا لكن بسكون اللام وليتمتعوا زي ما قالون بيقرأوها قالون اخ ورش في الاية؟ في القراءة على الامام نافع. قالون عن نافع اللي هي قراءة اهل ليبيا - [00:18:53](#)

وابن كثير المكي وحمزة وخلف والكسائي نص القرعة الثانية بيقرؤها وليتمتعوا فسوف يعلمون. يعني خليفهم يتمتعوا. اتركهم يتمتعوا. فسوف يعلمون. هيجي لهم يوم ويعرفوا فيه غلطتهم سبعة وستين سبعة وستين اولم يروا انا جعلنا حرما امنا - [00:19:12](#)

ويتخطف الناس من حولهم اقبالباطل يؤمنون وبنعمة الله يكفرون هو المشركين مش شايفين ان ربنا جعل مكة حرم يعني محرمة آآ الحرم امن لان العرب كانت ترى ان مكة يجب ان تكون دائما امنة - [00:19:38](#)

فالقبائل بتعمل غارات على بعضها وهي تخطف الناس من حولهم. لكن لغاية مكة ما حدش يحارب مكة لان كل القبائل العربية في الجزيرة كانت تنزر لمكة كقدوة كما كان مقدس. لا يجوز القتال في حرم الكعبة. فربنا يقول ايه؟ اقبالباقي - [00:20:01](#)

ليؤمنون وبنعمة الله يكفرون. يعني بعد هذا الامن اللي اديته لهم مشركين مكة. بدل ما يشكروا الله يروحوا يؤمنوا بالاصنام وبالباطل بدل ما يشكروا ربنا على نعمته مية وتمانية وستين - [00:20:20](#)

ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بالحق لما جاءه اليس في جهنم مثوى للكافرين الناس اللي بتشرك بالله الاصنام او بتشرك بالله السلطة او بتشرك بالله القوة او بتشرك بالله الثروة او بتشرك بالله التقدم العلمي دول ظالمون - [00:20:36](#)

هو فيه حد اظلم ممن يفترى على الله ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بالحق لما جاءه بس ايه جهنم فيها مكان لا يواء الجماعة الكافرين دول. اليس في جهنم مثوى للكافرين؟ ده اسلوب استفهام الغرض منه التقرير - [00:21:06](#)

مش سؤال محتاج اجابة هو ربنا مش بيسأل اليس في جهنم جهنم مثوى للكبر عشان يقول له نعم يا رب لأ ده اسمه استفهام مع نفي الهمزة همزة استفهام. آآ يعني ايه؟ اليس - [00:21:34](#)

يبقى همزة استفهام ليس نفي. لما يكون همزة استفهام وراها نفي عادة بيبقى اسمه استفهام تقرير زي الشاعر العربي المشهور اللي اسمه جرير جرير بيقول الستم خير من ركب المطايا؟ يعني بيقول لهم انتم خير من ركب المطايا انتم احسن - [00:21:50](#)

مسلا فيقولها لهم بطريقة استفهامية الستم خير من ركب المطير؟ اليس في جهنم مثوى للكافرين؟ يعني بالتأكيد في جهنم هناك مكان كفاية اوي للكافرين انا مش هينقل له ايه! مش هيتقال له الكفار يوم القيامة! معلش يا جماعة خلاص جهنم اتملت! آآ الجماعة اللي موجودين دول هتستنوا شوية! لا لا لا مش هتتملي - [00:22:10](#)

مش هتتملي ابدأ اقرا اية تسعة وستين والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين اللي جاهدوا سبنا يعني جاهدوا في الله ما قالش الذين جاهدوا في سبيل الله - [00:22:34](#)

دول مش جاهدوا في سبيل الله دول جاهدوا في الله في من يجاهد في سبيل الله وان يجاهد في الله. قعدت احاول اسمع بقى كذا عالم في الموضوع ده مناقشة الاية دي مع زوجتي - [00:22:58](#)

طلعنا بالاتي في الاخر هذه هي اخر اية في السورة فبالأكيد انا سمعت اراء كتير جدا وبصراحة مش كلها كانت مقنعة دي اخر اية في السورة بالتأكيد هناك علاقة بينها وبين اول السورة. معظم السور كده تجد هناك علاقة والناس - [00:23:12](#)

ما شافتش دورة مفاتيح التدبر لازم تشوفوا مفاتيح التدبر. من مفاتيح التدبر انك تحاول توجد العلاقة بين اول السورة واخر السورة والعلاقة بين اخر السورة واول السورة اللي بعدها هات لي بقى اول الصورة. حط بقى علامة وارجع لي اول آآ سورة آآ العنكبوت -

[00:23:33](#)

يلا ارجع لي لاول سورة العنكبوت بسرعة شوية الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون يبقو الصورة تنبأ بحدوث الفتن والاختبارات للناس كمل واقرا معي بقى الاية ستة. هات الاية ستة - [00:23:59](#)

ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه ان الله لغني عن العالمين. ما قالش من جاهد في سبيل الله برضو قال لك ومن جاهد بسببها عامة جهاد عام واتكلمنا لما اتكلمنا في الاية دية في اول السورة قلنا ده جهاد عام يشمل جهاد النفس والجهاد باللسان والجهاد القتالي -

[00:24:27](#)

جهاد النفس هو ايه؟ جهاد الشهوات ونوازع النفس. وقلنا هات بقى ايه؟ اخر اية ثاني بقى تسعة وستين والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. يبقى هو كان بيجاهد عشان يجد السبيل - [00:24:51](#)

فربنا هيهديه الى السبيل لنهدينهم سبلنا واحد بيجاهد من اجل ان يجد الطريق الى الله. قربنا لما يجده بيجاهد سيهديه الى سبيل الله الى الطريق الموصل لله. يعني لما واحد يكون مهتدي - [00:25:12](#)

ده مش معناه ان هو مهتدي لانه كويس. لأ او مهتدي لانه صالح لأ هو مهتدي لان الله هداه لانه جاهد وعمل مجهود واجتهد من اجل الوصول ربنا قربنا وصله - [00:25:33](#)

والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين ربنا لما يهديه للسبيل الموصل هيقويك ويجعله ثابت في مواجهة الفتن. ما هو عمال بيجاهد نفسه. قربنا هيثبته في مواجهة الفتن والشهوات. وبالتالي هتصبح الفتن - [00:25:52](#)

دي ضعيفة زي ايه؟ زي بيت العنكبوت اللي هو او هن البيوت بصاعه كده باقل مجهود هيزيح الفتن دي عن طريقه ويمضي في طريقه الى الله. لان الله معه معه فين؟ وان الله لمع - [00:26:19](#)

المحسنين معية الله اعلى مرتبة. هي مرتبة الاحسان وهي ان تعبد الله كأنك تراه زي ما قال الرسول عليه الصلاة والسلام. يعني ايه ان تعبد الله كأنك تراه وليه ربنا بيغيب عن الابصار - [00:26:37](#)

ليه ربنا ما يزهرش ويحضر معنا دروس القرآن ويشرحه لنا ليه لأ؟ ايه اللي يمنع؟ لان الاختبار في الدنيا هو اول اختبار هو اختبار الايمان انت مؤمن بوجود الله ولا لأ؟ - [00:26:55](#)

اذا ربنا ظهر امام اعيننا. يعني مسلا درجة ايماني بوجود الماح ده هو درجة ايمان كل واحد في حضراتكم لان خلاص ما احنا شايفينه بعيننا. في كل المؤمنين بوجوده فلو ربنا ظهر امام الاعين - [00:27:12](#)

فيستوي ايماني بايمان كل واحد فينا بايمان الرسول عليه الصلاة والسلام خلاص فلازم الشيء اللي نراه بنؤمن بوجوده بنفس درجة الايمان. لكن اللي مش زاهر قدام عيننا بيختلف درجة ايمان كل واحد - [00:27:27](#)

يعني لو انا قلت مسلا لحد منكم خلي بالك في نقطة مية في السقف هتنزل على راسك انت مش شايفها لو انت مؤمن بكلامي ومؤمن بصديقي انت مصدقني هتقوم قايم بسرعة جري. من غير ما تبص فوقيك - [00:27:43](#)

لو انت مش مصدقني اوي هتبص الاول ولما تتأكد ان في نقطة مية هتقوم. بس كده انت بقيت في خطر لو انت مش مصدقني خالص مش هتبص خالص. والنقطة هتقع على راسك لو انت لو انا صادق. فالاحسان - [00:28:04](#)

هو ان وجود ربنا يصبح بالنسبة لك فاكت حقيقة محسوسة انك تعبد الله كأنك تراه. يعني لو ربنا زهر قدام عينيك مش هيزود حاجة في ايمانك زهوره فهمت يعني ايه ان تعبد الله كأنك تراه يعني درجة تأكدك من وجود الله وكأنك شايف ربنا بنفسك - [00:28:24](#)
بص الحمد لله كده احنا اتمننا سورة العنكبوت وغدا نبدأ الروم بعون الله. ابدأوا بقى احشدوا الناس للايه؟ لسورة الروم. انا عملت تغريدة وابدأوا ايه الناس دايمًا بتتكوم وبتيجي باعداد كبيرة في اول السورة تقل تقل على اخر السورة هي وطبيعة الناس - [00:28:52](#)

الناس بتمل. نتوقف هنا باذن الله الليلة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب - [00:29:13](#)
اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك ورسلك وعبادك الصالحين - [00:29:33](#)
اللهم احي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل قرآننا الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا - [00:29:55](#)

اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا شر كل من يكيّد لنا ولهم - [00:30:21](#)
واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم من قضى منا بالبوء المنتشر فاكتبها له شهادة ومن كان منا او من احبابنا - [00:30:36](#)

مريضاً به او حاملاً له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلاً غير آجل ومن لم يصب به فاقده شره وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداً دينك واعداً اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك - [00:30:54](#)

توحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك. فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها واملاها بنورك الذي لا يخفو. واشرح صدورنا بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحييها يا ربنا بمعرفتك وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك - [00:31:21](#)
انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا في نفس هذا الموعد - [00:31:44](#)